[29] إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم (1). وأن منهم مؤمنين أثنى ا عليهم والرسول (ص) في أحاديثه، وأنهم المقصودون في ما ورد من الثناء في القرآن والحديث، وقد عين النبي (ص) العلامة الفارقة بين المؤمن والمنافق: حب الامام علي وبغضه، كما رواه الامام علي (2) عليه السلام

_____ (1) صحيح البخاري، كتاب التفسير، تفسير سورة المائدة، باب: (وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني) 3 / 86، وكتاب الأنبياء، باب: (واتخذ ا إبراهيم خليلا) 2 / 156، وكتاب الرقاق، باب: في الحوض، 4 / 95، وكتاب الفتن، باب: ما جاء في قول ا تعالى: (وأتقوا فتنة لا تصيبن...) الأنفال / 25، 4 / 147، والترمذي، أبواب: صفة القيامة، باب: ما جاء في شأن الحشر 9 / 256، وابن ماجة، كتاب المناسك، باب: الخطبة يوم النحر، ح 3057، 2 / 1016. وراجع: مسند أحمد ج 1 / 453 وج 3 / 28 وج 5 / 48. وصحيح مسلم، ط. دار احياء التراث العربي ببيروت، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي سنة 1972، كتاب الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا، ج 4 / 1800 ح 40. (2) الامام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، ابن عم الرسول (ص): ولد في جوف الكعبة، كما رواه الحاكم في المستدرك ج 3 / 483، والمالكي في الفصول المهمة. وابن المغازلي الشافعي (ت: 483 ه) في المناقب، ح 3 ص 7. والشبلنجي في نور الأبصار ص 96. وكانت ولادته في 13 رجب سنه ثلاثين من عام الفيل. ربايعه المهاجرون والأنصار سنة 35 ه. وضربه ابن ملجم المرادي ليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان سنة 40 للهجرة في محراب مسجد الكوفة، وتوفي في يوم 21 منه. روى عنه أصحاب الصحاح 536 حديثا. راجع: ترجمته في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة وص 276 من جوامع السيرة. وروايته في المنافقين في صحيح مسلم ج 1 / 61، باب: الدليل على أن حب الأنصار وعلي من الايمان وبغضهم من علامات النفاق. وصحيح الترمذي ج 13 / 177، باب: مناقب علي. وسنن ابن ماجة الباب الهادي عشر من مقدمته. وسنن النسائي ج 2 / 271، باب: علامة المؤمن وباب: علامة المنافق كتاب الايمان وشرائعه وخصائص النسائي ص 38. ومسند أحمد ج 1 / 84 و 95 و 128. وتاريخ بغداد ج 2 / 255 وج 8 / 417، وج 16 / 426. وحلية الأولياء لأبي نعيم ج 4 / 185 وقال: حديث صحيح متفق عليه. وتاريخ الاسلام للذهبي ج 2 / 198. وتاريخ ابن كثير ج 7 / 354، وبترجمته في كل من = _____